Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة

عشر سنين من عمر انطوان دو سانت إكزوبيري، بين العشرين والثلاثين، من الشباب والصداقات. هي فترة الحساسية المرهفة، فترة الهزل والمجون والنضالات المؤثره غالبا. بعدها، سيعثر أنطوان، الطيار والكاتب اللامع، على وحدته، على طريقه ومجده. وهذا مؤثر أيضا ولكن من نوع آخر

عندما أقلب هذه الرسائل، تزدهر ثانية، ألف نغمة من نغمات الذكريات، بدءاً بالانطباع، الذي ما يزال محتفظا بقوة تأثيره، وصولاً إلى الانفعال الحاد. . . أذكر إحدى حركاته، ربما الأكثر تكراراً لديه وهو يحمل في يده اليسرى بين السبابة والاصبع الوسطى سيجارة، ممسكاً في الوقت نفسه علبه الثقاب، يشعل عود الثقاب باليد اليمنى، فتضيء الشعلة وجهه من الاسفل، تتوهج ثم تموت. تبرز قامته، قامة المصارع، ووجهه الذي يشبه وجه«جيل» في لوحة«وانو»*، ثم يختفيان في الظل

---

* «حان أنطوان واتو»رسام فرنسي شهير عاش في القرن الثامن عشر، وتعتبر لوحه «حيل» واحدة من أهم وأشهر لوحاته